

DOI: <https://doi.org/10.54161/jrs.v9i1.194>

<http://journal.jadara.edu.jo>

Directorate of Education of Bani Obeid from the Point of View of Teachers

Alaya Ahmad Mefleh Tahat

Ministry of Education, Jordan

loloshareef54@gmail.com

Received :06/12/2022

Accepted :09/10/2022

Abstract

The study aimed to identify the role of educational activities in caring for gifted students in the schools of the Directorate of Education of Bani Ubaid from the point of view of teachers. The study population consisted of male and female teachers of Bani Obaid schools. The study followed the descriptive analytical approach, where a questionnaire was designed and distributed to the study sample consisting of (300) male and female teachers, and SPSS software was used to test the study's hypotheses and achieve its objectives. The results revealed that the general arithmetic mean of the role of educational activities in caring for gifted students in the schools of the Bani Ubaid Education Directorate from the teachers' point of view was (3.52), which is an average level. The cultural field ranked first at a high level, while the artistic field ranked last at an average level. The study also concluded that there were no statistically significant differences between the responses of the study sample members about the role of educational activities in caring for gifted students in the schools of the Bani Ubaid Education Directorate due to the variables of gender, educational qualification, and years of experience. The study recommended allocating a budget in each school to support students' talents and support educational activities, which in turn encourage students to unleash their talents and outstanding abilities, and conclude cooperation agreements between the Ministry of Education, the Ministry of Youth and Sports and the Ministry of Culture to support students' talents and hold appropriate competitions and programs

Keyword: Educational, activities, caring, gifted, students.

دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين

آلاء أحمد مفلح طاهات

وزارة التربية والتعليم، الأردن.

loloshareef54@gmail.com

استلام البحث: 2022 / 12 / 06

قبول البحث: 2022 / 10 / 09

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين، كشفت النتائج عن أن المتوسط الحسابي العام لدور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين بلغ (3.52)، وهو ذو مستوى متوسط، وجاء المجال الثقافي بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، بينما جاء المجال الفني بالمرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط. كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بتخصيص ميزانية في كل مدرسة؛ لدعم مواهب الطلبة ودعم الأنشطة التربوية التي بدورها تشجع الطلبة على إطلاق العنان لمواهبهم وقدراتهم المتميزة، وعقد اتفاقيات تعاون ما بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الثقافة لدعم مواهب الطلبة وعقد المسابقات والبرامج المناسبة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة، التربوية، رعاية، طلاب، مدارس.

المقدمة:

تسعى كافة الدول إلى التنقيب والبحث عن الموهوبين، لكونهم ثروة وطنية، وعملة نادرة، لا يمكن تعويضها، فيما إذا تم إضاعتها أو إهمالها؛ لاعتبارهم المساهمون في نهضة المجتمع وتطوره، حيث يقع على عاتقهم مسؤولية تطويره، كذلك يقودها هذا السعي الجاد نحو استثمار قدرات أفرادها من الموهوبين إلى أقصى ما تسمح به تلك القدرات، والعمل على توظيفها بهدف تحقيق ما تسعى إليه من ازدهار وتقدم.

من هذا المنطلق حرصت غالبية المجتمعات للكشف عن الموهوبين، والتعرف عليهم والاهتمام بهم ودراسة سماتهم الشخصية وخصائصهم السلوكية، الأمر الذي ساعد في فهم وتقدير احتياجاتهم. وإدراكاً لهذا لدور المهم الذي تقوم به الأنشطة التربوية، سعت البيئات المدرسية، وأخذت على عاتقها مسؤولية كبيرة في مجال إدارة المواهب من خلال تنمية تطوير وتشجيع قدرات الطلبة الموهوبين وتوفير مختلف السبل لهم؛ لذا نجدها تسعى جادة إلى تفعيل دور الأنشطة التربوية التي تؤدي دوراً كبيراً في تقدم المجتمع وازدهاره.

تلعب الأنشطة التربوية دوراً فعالاً لدى الطلبة في التعبير عن ذاتهم وصقل شخصياتهم وتزويدهم بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من مواجهة المواقف الحياتية بشكل إيجابي، كما أنها تؤدي دوراً كبيراً في تحقيق النمو السوي للطلبة وإشباع حاجاتهم ورغباتهم الرئيسية، والمساهمة في حل القضايا والمشاكل التي قد تواجههم في ضوء التطورات والمتغيرات التي تجتاح العالم حالياً. كما أن هذه الأنشطة التربوية تسهم في اكساب الطلبة القيم والاتجاهات العلمية والاجتماعية والأخلاقية عن طريق المشاركة الفاعلة في برامج تلك الأنشطة التي تسهم في تفريغ طاقات الطلبة وتخفيف المشكلات والسلوكيات غير المرغوب فيها في المجتمع عن طريق تنظيم الفعاليات والمسابقات التربوية المختلفة وتشجيع الطلاب على المشاركة فيها من أجل تنمية مواهبهم وإطلاق العنان لأفكارهم وقدراتهم (إبراهيم وآخرون، 2019)

فضلاً عن ذلك، يسهم النشاط التربوي في تنمية وتكوين العادات الإيجابية والمهارات الضرورية للطلبة، ويعد مورداً فعالاً لزيادة دافعية الطالب للتعلم داخل الغرفة الصفية، كما أنه يسهم في النمو الصحي السليم للطلبة. وأشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة قوية بين مشاركة الطالب في الأنشطة التربوية وبين التفوق والإنجاز على الصعيد الشخصي والعائلي والاجتماعي؛ إذ أوضحت تلك الدراسات أن الأنشطة التربوية بنوعها: المنهجية واللامنهجية، تعمل على تنمية وصقل التفكير الإبداعي للطلبة، كما أنها أسهمت في اكساب الطالب عادات وقيم واتجاهات إيجابية مقبولة اجتماعياً، بالإضافة إلى تنمية روح التفاعل والقيادة الاجتماعية، وبالتالي قلصت من الدور التقليدي للمدرسة المقتصر على الحفظ والتلقين وتبادل المعارف الأكاديمية والمعلومات؛ ليتحول إلى تعلم مهارات داخل الصف وخارجه متمثلة في الأنشطة التربوية المتعددة. (حسن وآخرون، 2022).

مشكلة الدراسة وتسأولاتها:

يعد الطلبة الموهوبين منبعاً مهماً للإبداع والابتكار في كافة المجتمعات؛ ولذا تولي البيئة المدرسية اهتماماً بالغاً في تنمية مواهبهم وميولهم وصقلها وتطويرها وذلك من خلال الأنشطة التربوية المتنوعة، والتي قد تسهم بشكل كبير في تنمية تلك المواهب، إلا أن الظروف التي شهدتها المدارس الأردنية بشكل عام، ومدارس مديرية تربية بني عبيد بشكل خاص والمتمثلة في تفشي جائحة كورونا التي غيبت دور المدرسة وأنشطتها التربوية وانشغال مديري المدارس ومعلميها في تعزيز الفاقد التعليمي أدى إلى غياب التنسيق وتنفيذ الأنشطة التربوية والمسابقات التي من شأنها تنمية مواهب الطلبة. إضافة إلى ضعف استراتيجيات رعاية الموهوبين وعدم شمولها جميع الأنشطة الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية. كما أن رعاية الطلبة الموهوبين لم يحظى بالاهتمام والرعاية اللازمة التي تتناسب ومتغيرات العصر المتسارعة في مجالات الحياة المعرفية والاجتماعية.

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

- ما دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية للكشف عن:
 - دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.
 - تقديم جملة من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها تنمية مواهب الطلبة وتفعيل الأنشطة التربوية في الأنشطة المدرسية.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تناوله والنتائج التي تتوصل إليها، إذ يُؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة الجهات الآتية:
 - صناع القرار والإداريون في المدارس: فالحاجة أصبحت ملحة لتنمية مواهب الطلبة ورعايتهم وتشجيعهم وتقديم الدعم اللازم لهم لمواكبة التطورات الاجتماعية والتكنولوجية التي طرأت على المجتمع في ظل عصر العولمة وتحدياتها وما تحمله من انفتاح تكنولوجي وثقافي وما تملكه من وسائل مؤثرة على المجتمعات، وتعزيز سبل الارتقاء بالأنشطة التربوية لتبلي الطموحات والأهداف التي تسعى إليها.
 - الباحثون والمهتمون في هذا المجال: ويتم ذلك من خلال الأدب النظري الذي تم تناوله والدراسات السابقة والنتائج التي ستتوصل إليها.
 - توفير مرجع علمي حديث يجمع بين متغيرين مهمين: الأنشطة التربوية وتنمية مواهب الطلبة، لذا قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الدراسات المستقبلية التي ستستفيد من هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة التربوية: برامج تنفذ بتوجيه وإشراف من المدرسة وتشتمل على كل ما يرتبط بالحياة المدرسية وانشطتها المتنوعة، يبذل فيها الطالب جهدا عقليا وبدنيا، يتم التخطيط له جيداً؛ لتحقيق أهداف محددة مسبقاً، وقد تكون هذه الأنشطة داخل المدرسة

أو خارجها، وتسهم بشكل أساس إلى إكساب الطالب مهارات واتجاهات ومعارف وقيم تؤدي إلى تعديل سلوكه (بركات، 2021).

وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين المطبق في الدراسة.

الموهبة: هبة طبيعية أو موروثية لمجموعة من القدرات والإمكانات ذات القيمة العالية جداً يمتلكها الفرد، وتسمح له التفاعل مع البيئتين البشرية والطبيعية بمستوى رفيع و متميز من الأداء والتحصيل في مجال محدد أو أكثر من المجالات الفكرية أو الأكاديمية أو الإبداعية أو المهارية (الأزوري والزهراني، 2021).

الطلبة الموهوبين: وهم الطلبة الذين يمتلكون قدرات خاصة جداً تمكنهم من التفوق والتميز في مجالات محددة: أدبية أو علمية أو رياضية أو فنية وغيرها، وتحفزهم على الابتكار والإبداع، ويتم اختيارهم وفقاً للأسس العلمية خاصة ومحددة باختيار الطلبة الموهوبين (الشهري والمالكي، 2021).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف إلى دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين بمجالاتها: (المجال الثقافي، المجال الفني، المجال الرياضي والمجال العلمي) في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين.

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على المعلمين والمعلمات في مديرية تربية بني عبيد العاملين في المدارس الحكومية والخاصة.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة في مديرية تربية بني عبيد.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2021-2022.

الإطار النظري:

الأنشطة التربوية:

تعرف الأنشطة التربوية بأنها الأنشطة التي ينفذها الطالب خارج نطاق الدرس التقليدي، حيث يختار الطالب ما يتلاءم مع ميوله وقدراته وما يشبع حاجاته النفسية (أبو ناصر، 2014). في حين يعرفها حسن وآخرون (2022) على أنها الأنشطة والبرامج التي يقوم بها الطلبة في إطار من التسلية والمتعة والتحدي وبتوجيه من معلم داخل المدرسة أو خارجها، وقد تكون هذه الأنشطة أنشطة منهجية ترتبط بالمناهج الدراسية المقررة أو أنشطة لامنهجية غير مرتبطة بشكل مباشر مع المناهج الدراسية.

وتكمن أهمية الأنشطة التربوية في زيادة احترام الطالب لنفسه، وتنمية ذاته وتعزيز ثقته بنفسه أولاً والآخرين والمجتمع ثانياً، كما تسهم في تنمية روح الجماعة وعمل الفريق

الواحد التعاوني لدى الطلبة علمياً وعملياً وتوجههم إلى خدمة أنفسهم بطرق وأهداف تربوية. كما تساهم في تثبيت المفهوم العلمي وإدراكه من خلال عملية التعلم، مما يساهم في تحقيق الترابط والتكامل بين المناهج المقررة والأنشطة المدرسية، كما أنها تقدم برامج ومشاريع تساهم في خدمة المجتمع، وتدريب الطالب على تحمل المسؤولية وإنكار الذات والتخلي بالإيثار من خلال العمل الجماعي والعمل بروح الفريق والمواثمة بين عادات المجتمع الإيجابية والأفكار والتوجهات الشخصية للطلبة. كما أنها تتيح للطلبة استغلال أوقات فراغهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم والتعامل مع مشاكلهم النفسية والاجتماعية (الحيث وأمين، 2016)

وصنف مصطفى وآخرون (2020) الأنشطة التربوية إلى ثلاثة أقسام، وهي: أنشطة مرافقة للمناهج الدراسية ينفذها معلم المادة، وأنشطة صفية منهجية كالأنشطة الفنية والعملية والموسيقية والرياضية، ينفذها معلم الأنشطة التربوية، وأنشطة لا صفية خارج المناهج الدراسية تنفذ خلال اليوم الدراسي أو خارجه وتتم عن طريق لجان ثقافية أو فنية أو اجتماعية أو رياضية وعادة ما يكون المرشد الاجتماعي هو المنسق لتلك الأنشطة مع الحرص على التعامل مع مدير المدرسة والمعلمين على اختلاف تخصصاتهم العلمية.

وأورد إبراهيم وآخرون (2019) أن الأنشطة التربوية تتعدد وتتنوع، حيث يمكن تصنيفها إلى ما يلي:

- **الأنشطة الاجتماعية:** وهي الأنشطة التي ينفذها الطالب داخل أو خارج المدرسة والتي تساهم في توطيد علاقة الطالب الاجتماعية مع زملائه وأقاربه وأفراد مجتمعه، مما تساهم في تنشئة الطالب اجتماعياً وتدريبه على التعامل الإنساني الإيجابي وتزويده بالخبرات المعرفية لإعداده لحياة مجتمعية أفضل، ناهيك عن تعديل سلوك الطالب غير المتكيف مع البيئة المدرسية وتمكينه من تحقيق التوافق الاجتماعي.
- **الأنشطة الثقافية:** وهي الأنشطة التي تنمي الوعي الثقافي عند الطلبة وتنمي خبراتهم ومعلوماتهم وتزودهم بالمعلومات والمهارات التي تساعدهم في تقديم الممارسات والمناقشات في القضايا الثقافية والفكرية وذلك عن طريق تقديم الخبرات والممارسات التي تؤدي إلى تكوين الإطار العقلي لهم. ويتمثل النشاط الثقافي في عدة أشكال من أبرزها: الإذاعة المدرسية، المكتبة المدرسية والصحافة المدرسية.
- **الأنشطة الفنية:** وهي الأنشطة التي تنمي وتصلق شخصية الفرد من الناحية الإبداعية والفكرية والفنية، ومن أبرز الأنشطة الفنية: المسرح المدرسي والرسم والموسيقى والأشغال اليدوية والتمثيل والتصوير.
- **الأنشطة الرياضية:** وهي الأنشطة التي توازن وتكامل بين الجانبين الجسمي والعقلي، وتعزز اللياقة البدنية للطالب، وتجنبه الكثير من الاضطرابات النفسية، وتتمثل الأنشطة الرياضية في المباريات والمسابقات والمعسكرات الكشفية والرياضية.

الطلبة الموهوبين:

يعرف الطالب الموهوب بأنه الطالب الذي يظهر أداء متميز في المجالات الإبداعية والعقلية والقيادية والفنية والأكاديمية حيث يتوفر لديه قدرة غير عادية تميزه عن أقرانه، ويحتاجون إلى خدمات تعليمية لتطوير قدراتهم واستعداداتهم (الأزوري والزهراني، 2021). ويعرف الطلبة الموهوبين على أنهم الطلبة الذين يمتلكون قدرات واستعداد غير عادي (استثنائي)، أو أداء متميز يتميزون به عن باقي زملائهم في مجال أو أكثر من مجال لا سيما مجالات التفكير الابتكاري والتفوق العقلي والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة تختلف عن برامج الدراسة العادية (المنسي وآخرون، 2022).

وصنف كل من الشهري والمالكي (2020) الموهبة إلى نوعين رئيسيين هما:

- **الموهبة العامة:** هي مستوى عالٍ من القدرة والاستعداد (العامة) على الأداء الفائق والتفكير المتجدد في أي مجال ذي قيمة من مجالات النشاط الإنساني، سواء أكان اجتماعياً أم علمياً أم جمالياً أم قيادياً أم غيره من المجالات ذات الأصل الفطري تتعلق بالذكاء، إذ إنها تميز بين المتفوق والألمعي والمبتكر والعبقري والناطقة.

- **الموهبة الخاصة:** هي مستوى عالٍ من القدرة والاستعداد (الخاصة) على الأداء المتميز في مجال محدد أو أكثر من مجال، وهي ذات أصل تكويني، لا يرتبط بالذكاء حتى أن بعضها قد يوجد بين ذوي الاحتياجات الخاصة كالمثقفين عقلياً، وتتميز شخصياً بعينة دون غيرها بالتميز في الأداء المهاري المتعلق بمجال الموهبة جسدياً أو موسيقياً أو فنياً أو ميكانيكياً.

وأشار الشهراني والقصاص (2019) إلى أن هناك عدداً من الخصائص المعرفية السلوكية التي تميز الموهوب عن غيره من زملائه في مرحلة مبكرة من عمره، تتمثل في: القدرة على التعلم مبكراً، سرعة الحفظ والتعلم، حب الاستطلاع، قوة الذاكرة، القدرة على التفكير الناقد بطرق جديدة، دقة الملاحظة، وزيادة الثروة اللغوية. بالإضافة إلى عدد من الخصائص الانفعالية والمتمثلة في: القدرة على التحكم والضبط الذاتي وإشباع الحاجات، الإدراك القوي لمفهوم العدالة، شدة الوعي الذاتي، الدافعية نحو تحقيق الذات، الشعور بالاختلاف عن الآخرين وقوة وعمق الانفعالات والعواطف.

وأضاف الأزوري والزهراني (2021) إلى أن هناك عدداً من الحاجات التربوية والنفسية والاجتماعية والجسدية للموهوبين ومن أبرزها:

- الحاجة إلى خبرات تعليمية تتلاءم مع مستوى تحصيلهم.
- الحاجة إلى تعلم المهارات الدراسية التي تمكنهم من التعلم والبحث والتجريب.
- الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي لكي لا يشعروا بالغرابة أو العزلة الاجتماعية.

- الحاجة إلى تطوير مفاهيم وتوجهات إيجابية عن ذاتهم مما يزيد من شعورهم بالثقة والتقدير الذاتي.
- الحاجة إلى التقدم والتعلم في السلم التعليمي وفقاً لما تسمح به قدراتهم.
- الحاجة إلى الشعور بتقدير ودعم الآخرين وبما يتلاءم مع ما يشعرون به تجاه أنفسهم وما أثبتته إنجازاتهم المتميزة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة حسن وآخرين (2022) إلى التعرف على دور الأنشطة المدرسية في تحقيق التربية الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، حيث تم الاستفادة من نتائج الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن التربية الإبداعية هي الطريق الأفضل لاستثمار طاقات الطلبة ومواهبهم وتوجيهها نحو الابتكار والإبداع، كما خلصت الدراسة إلى وجود دور فعال للأنشطة المدرسية في زيادة ورفع مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالب وزيادة مهاراته وتفاعله مع البيئة المحيطة، كما بينت الدراسة أن تطوير الأنشطة المدرسية يتطلب وجود بيئة مدرسية توفر لطلبتها الراحة النفسية والمادية ووجود منهج متكامل لتنمية الجوانب المهارية والمعرفية والإبداعية لدى الطلبة.

وسعت دراسة الشهري والمالكي (2021) للوقوف على درجة ممارسة القيادة المدرسية بأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين في محافظة جدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من أفراد عينة الدراسة المكونة من (225) معلماً بمدارس الموهوبين بمحافظة جدة، وخلصت الدراسة إلى أن ممارسة القيادة المدرسية بأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين في محور الطلبة والمعلمين والأنشطة المدرسية والمجتمع المحلي والتقويم والتنظيم المدرسي جاء بدرجة متوسطة، بينما جاءت درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين في محور التجهيزات والمرافق المدرسية بدرجة منخفضة.

وفي دراسة أجراها المنيع والقرشي (2017) للكشف عن الأنشطة الثقافية والاجتماعية لرعاية الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، تم الوصول إلى المعوقات التي تواجه الأنشطة الثقافية والاجتماعية لرعاية الطلبة الموهوبين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم استخدام استبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة الدراسة المؤلفة من (30) معلماً ومشرفاً من إدارات تعليم الموهوبين، ووضحت الدراسة أن الأنشطة الثقافية والاجتماعية تدعم رعاية الطلبة الموهوبين بدرجة مرتفعة، كما أنها وضحت المعوقات التي تواجه الأنشطة الاجتماعية والثقافية لرعاية الطلبة الموهوبين والتي جاءت بدرجة مرتفعة أيضاً.

وفي دراسة أبو ناصر (2014) التي سعت للكشف عن مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في المنطقة الشرقية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالطلبة الموهوبين في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، اعتمدت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة المكون من (324) مديرا ومديرة، وخلصت الدراسة إلى أن درجة الممارسة جاءت بمستوى مرتفع، وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة الكلية سببها متغيرا الجنس والمؤهل العلمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أن هذه الدراسة هي استكمال لتلك الدراسات من حيث أهمية الأنشطة التربوية في دعم وتطوير الطلبة الموهوبين وتوفير الرعاية لتنمية مواهبهم ومهاراتهم ومعارفهم وتوفير جميع الإمكانيات اللازمة لهم، ومن جهة الأهداف فقد لوحظ الدور البارز الذي تقوم به الأنشطة المدرسية أو التربوية في رعاية الطلبة الموهوبين وتطوير مواهبهم، كما كشفت نتائج تلك الدراسات أن هناك تباينا في أهمية الأنشطة التربوية من جهة دعم وتنمية قدرات ومواهب الطلبة الموهوبين، ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة: كاختلاف الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة واختلاف متغيرات الدراسة ومدى اهتمام المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة لدور الطلبة الموهوبين في تطوير مجتمعهم. وقد تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة أنها شددت على دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين.

واختلفت الدراسة عن سابقتها في بعض المتغيرات ومكان التطبيق، إلا أن الدراسة الحالية قد استفادت من الدراسات السابقة في دعم إطارها النظري وتحديد أداة الدراسة المناسبة ومتغيراتها ومجالاتها، وتوضيح نتائج هذه الدراسة بالاستناد لنتائج الدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس مديرية تربية بني عبيد التابعة لمديرية تربية محافظة إربد شمال المملكة الأردنية الهاشمية في المدارس الحكومية والخاصة والبالغ عددهم (2748) معلما ومعلمة وفقاً للسجلات الرسمية التابعة لشؤون الموظفين وقسم التعليم الخاص في مديرية تربية لواء بني عبيد.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (300) معلما ومعلمة في مدارس مديرية تربية بني عبيد، وهذا يشكل ما نسبته (11%) من مجتمع الدراسة، كما تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموغرافية.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها (ن=300)

| المتغيرات | الفئات | التكرارات | النسب المئوية |
|-----------------|-----------------------------|-----------|---------------|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 142 | 47.3 |
| | أنثى | 158 | 52.7 |
| | المجموع | 300 | 100.0 |
| المؤهل العلمي | دبلوم | 98 | 32.7 |
| | بكالوريوس | 162 | 54.0 |
| | دراسات عليا | 40 | 13.3 |
| | المجموع | 300 | 100.0 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 46 | 15.3 |
| | من 5- أقل من 01 سنوات | 128 | 42.7 |
| | من 01 سنوات - أقل من 51 سنة | 110 | 36.7 |
| | 51 سنة وأكبر | 16 | 5.3 |
| المجموع | 300 | 100.0 | |

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، والتي تم تصميمها بالاعتماد على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وبشكل يتلاءم مع متغيراتها، وتكون الاستبيان من عدد من الأسئلة الشخصية والوظيفية والبالغ عددها (3) أسئلة، ومجموعة من الفقرات المستخدمة لقياس مجالات دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين (المجال الثقافي، المجال الفني، المجال الرياضي، والمجال العلمي)، وبلغ عدد فقرات الاستبيان (20) فقرة، حُصص لكل مجال خمسة فقرات، واستخدمت أداة الدراسة مقياس ليكرت الخماسي التدرجي في الاستبانة لمنح أفراد عينة الدراسة مرونة عند الاختيار، إذ تراوحت قيم المقياس ما بين (1-5) وهي: (1=درجة قليلة جداً)، و(2=درجة قليلة)، و(3=درجة متوسطة)، و(4=درجة كبيرة)، و(5=درجة كبيرة جداً).

ولتوصيف قيم المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة وفقراتها استخدمت الدراسة المعادلة الآتية لحساب طول الفئة لمستويات ثلاثة، وهي: ضعيف ومتوسط ومرتفع:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الدرجة العليا} - \text{الدرجة الدنيا}}{3}$$

$$\text{وتبعاً للمعادلة السابقة تم احتساب طول الفئة كما يلي: طول الفئة} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

وعليه، يكون السلم التصنيفي كما يلي:

درجة منخفضة من (1 - أقل من 2.34).

درجة متوسطة من (2.34 - أقل من 3.67).

درجة مرتفعة من (3.67 - 5).

صدق أداة الدراسة:

تم استخدام إجراءات عديدة للتحقق من صدق أداة الدراسة، وهي:

الصدق الظاهري.

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على عدد من المحكّمين من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصّصين في مختلف الجامعات الأردنيّة، والبالغ عددهم (6) محكّمين؛ للتأكد من صدق مضمون فقرات الاستبانة وملائمتها لتحقيق أهداف الدراسة، وبناءً عليه تمّ تعديل الاستبيان تبعاً لآراء المحكّمين واقتراحاتهم وملاحظاتهم.

الصدق البنائي.

تم التحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة من خلال استخراج معامل ارتباط بيرسون، وذلك لقياس مدى ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ولأداة الدراسة ككل، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات ترتبط مع المجال الذي تنتمي إليه، إذ تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها ما بين (-0.431 0.835) بينما تراوحت قيم ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (-0.545 0.755)، مما يعني أن جميع فقرات أداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق مع مجالاتها التي تنتمي إليها. والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|------------|--------------------------|--------------------------|------------|--------------------------|--------------------------|------------|--------------------------|--------------------------|------------|--------------------------|--------------------------|
| 1 | .737** | .617** | 6 | .779** | .545** | 11 | .797** | .718** | 16 | .727** | .642** |
| 2 | .771** | .681** | 7 | .827** | .588** | 12 | .802** | .748** | 17 | .808** | .653** |
| 3 | .640** | .569** | 8 | .813** | .615** | 13 | .835** | .755** | 18 | .447** | .688** |
| 4 | .820** | .739** | 9 | .800** | .610** | 14 | .763** | .646** | 19 | .431** | .550** |
| 5 | .742** | .678** | 10 | .746** | .547** | 15 | .830** | .709** | 20 | .740** | .550** |

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ** دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقتين، الأولى: إعادة الاختبار، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم. أما الثانية: فتتمثل في استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي أو ما يُعرف بمعامل كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية.

الجدول (3): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

| المتغير | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|----------------|--------------|-----------------|
| المجال الثقافي | 0.813 | 0.788 |
| المجال الفني | 0.865 | 0.805 |
| المجال الرياضي | 0.798 | 0.765 |
| المجال العلمي | 0.718 | 0.704 |
| الدرجة الكلية | 0.812 | 0.784 |

صدق أداة الدراسة وثباتها: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة، فقد تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من الأساتذة في الجامعات الأردنية، إذ اعتمد التحكيم على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية، طلب منهم قراءة فقرات الإستبانة، وإبداء الرأي في درجة وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية ودرجة ملاءمتها للمجال الذي تنتمي إليه، وإضافة أو حذف، أو صياغة، أو اقتراح فقرات، وأخيراً، بيان وجهات النظر بشكل عام عن درجة ملائمة الإستبانة لقياس دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد، إذ كانت الأداة بصورتها الأولية تتكون (-) فقرة موزعة على مجالات الأداة، حيث تم استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الدراسة الحالية برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار (24) في إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، إذ تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى استخراج معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق أداة الدراسة، واستخراج معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة ومجالاتها، كذلك تم استخدام بعض الأساليب الاستدلالية لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

معيار تصحيح الأداة: تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي ليكرت الخماسي، بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة وفقراتها، اعتماد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

| | | | | |
|-------------|-------------|------------|------------|---------------------|
| مرتفعة جداً | مرتفعة | متوسطة | متدنية | متدنية جداً |
| 4.21 -5.00 | 3.41 - 4.20 | 3.40 -2.61 | 1.81 - 2.6 | من 1.00 أقل من 1.80 |
| | | | | |

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1) / عدد الفئات المطلوبة (5)

$$0.80 = /15-5$$

ومن ثم إضافة الجواب (0.80) إلى نهاية كل فئة.

نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها:

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول ومناقشتها: " ما دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة (ن=300)

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتب | المستوى |
|--|-----------------|-------------------|-------|---------|
| المجال الثقافي | 3.68 | 0.80 | 1 | مرتفع |
| المجال الفني | 3.24 | 0.68 | 4 | متوسط |
| المجال الرياضي | 3.60 | 0.56 | 2 | متوسط |
| المجال العلمي | 3.55 | 0.50 | 3 | متوسط |
| دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين | 3.52 | 0.36 | - | متوسط |

تبين النتائج في الجدول (4) أن المتوسط الحسابي العام لدور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين بلغ (3.52)، وهو ذو مستوى متوسط. في حين جاءت معظم مجالات هذا الدراسات بمستوى متوسط، حيث حصل "المجال الثقافي" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.801) ومستوى مرتفع. وفي المرتبة الثانية كان المجال الرياضي بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.563) ومستوى متوسط، وأخيراً جاء "المجال الفني" بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (0.675) ومستوى متوسط. وتعزى هذه النتيجة إلى دور الأنشطة التربوية في مراعاة الفروقات الفردية بين الطلبة وتوفير بيئة محفزة تشجع الطلبة على الإبداع والابتكار وإيقاد روح المنافسة بين الطلبة ومتابعة مواهب الطلبة وتنميتها. كما تشجع الأنشطة التربوية الطلبة على المشاركة بالفعاليات والأنشطة التي من شأنها إبراز مواهبهم والرغبة في المشاركة بالمسابقات التي تنمي وتشجع الطلبة على إبراز ما لديهم من قدرات. بالإضافة إلى دور الأنشطة التربوية في تنمية الذات وزيادة احترام الطالب لنفسه وتعزيز ثقته بنفسه أولاً والآخرين والمجتمع، كما تسهم في تنمية الروح

الجماعية لدى الطلبة علمياً وعملياً وتوجههم إلى خدمة انفسهم بطرق واهداف تربوية. كما تسهم في تثبيت المفهوم العلمي وإدراكه خلال عملية التعلم مما يسهم في تحقيق التكامل والترابط بين المناهج المقررة والأنشطة الممارسة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال على حدا، والجداول الآتية توضح ذلك.

المجال الثقافي

يبين الجدول (54) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات المجال الثقافي والتي أشارت إلى أن المتوسط العام لهذا البعد بلغ (3.68)، وهو ذو مستوى مرتفع. وتراوحت المتوسطات الحسابية فقرات هذا المجال ما بين المستوى المرتفع والمتوسط. حيث حصلت الفقرة "تفعيل نشاط الإذاعة المدرسية بشكل مستمر ومنتظم" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.083) ومستوى مرتفع. وأخيراً جاءت الفقرة "يتم تشجيع وتحفيز الطلبة الموهوبين ثقافياً من خلال نشر أعمالهم عبر وسائل التواصل الاجتماعية" الذي بلغ متوسطها الحسابي (3.57) وانحرافه المعياري (1.167) وهي ذات مستوى متوسط.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثقافي (ن=300)

| الرقم | الفقرات | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الرتب | المستويات |
|-------|--|--------------------|----------------------|-------|-----------|
| 1 | تفعيل نشاط الإذاعة المدرسية بشكل مستمر ومنتظم | 3.81 | 1.083 | 1 | مرتفع |
| 2 | تشجع المدرسة الطلبة لعرض أعمالهم الثقافية إلقاء أو تأليف خلال الاحتفالات والأنشطة المسرحية والإذاعة المدرسية | 3.71 | 1.110 | 2 | مرتفع |
| 3 | تنسق إدارة المدرسة ندوات وورش عمل أدبية للطلبة الموهوبين مستعيناً فيها بأدباء ومتخصصين | 3.69 | 1.192 | 3 | مرتفع |
| 4 | ترعى الإدارة المدرسية الطلبة الموهوبين من خلال تفعيل مشاركتهم في المسابقات والفعاليات الأدبية | 3.65 | 1.259 | 4 | متوسط |
| 5 | يتم تشجيع وتحفيز الطلبة الموهوبين ثقافياً من خلال نشر أعمالهم عبر وسائل التواصل الاجتماعية | 3.57 | 1.167 | 5 | متوسط |
| | المجال الثقافي | 3.68 | 0.801 | - | مرتفع |

المجال الفني.

يبين الجدول (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات المجال الفني، والتي أشارت إلى أن المتوسط العام لهذا البعد بلغ (3.24)، وهو ذو مستوى متوسط. وجاءت جميع فقرات هذا المجال بمستوى متوسط، حيث حصلت الفقرة: "توفر أماكن مناسبة في المدرسة لممارسة الأنشطة الفنية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.230) ومستوى متوسط، وأخيراً جاءت الفقرة:

”تنمي المدرسة مواهب الطلبة الفنية المختلفة من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية“ الذي بلغ متوسطها الحسابي (3.05) وانحرافه المعياري (1.170) وهي ذات مستوى متوسط.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الفني (ن=300)

| الرقم | الفقرات | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الرتب | المستويات |
|-------|---|--------------------|----------------------|-------|-----------|
| 6 | يفعل القائمون على النشاط الفني الأنشطة الفنية المتنوعة سواء من خلال متخصصين أو معلمين أو مشرفين | 3.32 | 1.030 | 2 | متوسط |
| 7 | تخصص المدرسة ورش عمل وندوات للطلبة الموهوبين تحت إشراف متخصصين | 3.15 | 1.067 | 4 | متوسط |
| 8 | تعرض المدرسة الأعمال الفنية للطلبة داخل المدرسة وخارجها من خلال المعارض الفنية سنوياً | 3.23 | 1.034 | 3 | متوسط |
| 9 | تنمي المدرسة مواهب الطلبة الفنية المختلفة من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية | 3.05 | 1.170 | 5 | متوسط |
| 01 | تتوفر أماكن مناسبة في المدرسة لممارسة الأنشطة الفنية | 3.46 | 1.230 | 1 | متوسط |
| | المجال الفني | 3.24 | 0.675 | - | متوسط |

المجال الرياضي

يبين الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات المجال الرياضي والتي أشارت إلى أن المتوسط العام لهذا البعد بلغ (3.60)، وهو ذو مستوى مرتفع. وتراوحت فقرات هذا المجال ما بين المستوى المرتفع والمتوسط. حيث حصلت الفقرة ”تتعاون إدارة المدرسة مع المؤسسات الرياضية لمتابعة الموهوبين ورعايتهم“ على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (1.002) ومستوى مرتفع. وأخيراً جاءت الفقرة ”يمارس الطلبة الموهوبين النشاط الرياضي داخل المدرسة تحت إشراف مشرفين أو متخصصين“ الذي بلغ متوسطها الحسابي (3.07) وانحرافه المعياري (1.180) وهي ذات مستوى متوسط.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الرياضي (ن=300)

| الرقم | الفقرات | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الرتب | المستويات |
|-------|---|--------------------|----------------------|-------|-----------|
| 11 | يمارس الطلبة الموهوبين النشاط الرياضي داخل المدرسة تحت إشراف مشرفين أو متخصصين | 3.07 | 1.180 | 5 | متوسط |
| 21 | يهتم مسؤولي النشاط الرياضي بالألعاب الفردية والجماعية معاً داخل المدرسة | 3.33 | 1.168 | 4 | متوسط |
| 31 | يوجد أماكن مناسبة لممارسة النشاط الرياضي داخل المدرسة | 3.71 | 0.910 | 3 | مرتفع |
| 41 | تسعى المدرسة لصفل المواهب الرياضية من خلال مشاركة الطلبة في المسابقات الرياضية المختلفة | 3.95 | 0.778 | 2 | مرتفع |

| | | | | | |
|-------|---|-------|------|---|----|
| مرتفع | 1 | 1.002 | 3.96 | تتعاون إدارة المدرسة مع المؤسسات الرياضية لمتابعة الموهوبين ورعايتهم | 51 |
| متوسط | - | 0.563 | 3.60 | المجال الرياضي | |

المجال العلمي

يبين الجدول (8) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات المجال العلمي، والتي أشارت إلى أن المتوسط العام لهذا البعد بلغ (3.55)، وهو ذو مستوى مرتفع. وتراوحت فقرات هذا المجال ما بين المستوى المرتفع والمتوسط، حيث حصلت الفقرة: "تقيم المدرسة ندوات للطلبة الموهوبين علمياً للتعرف على مهارات البحث العلمي" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.913) ومستوى مرتفع. وأخيراً جاءت الفقرة: "تتوفر في المدرسة معامل ومختبرات وأدوات تستخدم في مساعدة الطلبة الموهوبين على الاطلاع والتجربة" الذي بلغ متوسطها الحسابي (3.10) وانحرافه المعياري (1.080) وهي ذات مستوى متوسط.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال العلمي (ن=300)

| الرقم | الفقرات | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الرتب | المستويات |
|-------|--|--------------------|----------------------|-------|-----------|
| 61 | تسعى الإدارة المدرسية لتفعيل النشاط العلمي من خلال ورش عمل متخصصة يشرف عليها معلمو الرياضيات والعلوم | 3.58 | 1.000 | 3 | متوسط |
| 71 | تتوفر في المدرسة معامل ومختبرات وأدوات تستخدم في مساعدة الطلبة الموهوبين على الاطلاع والتجربة | 3.10 | 1.080 | 5 | متوسط |
| 81 | تقيم المدرسة ندوات للطلبة الموهوبين علمياً للتعرف على مهارات البحث العلمي | 3.83 | 0.913 | 1 | مرتفع |
| 91 | تقوم المدرسة بتحفيز وتشجيع الطلبة الموهوبين علمياً وتديم الدعم اللازم لتنفيذ اختراعاتهم | 3.53 | 1.061 | 4 | متوسط |
| 02 | تشجع المدرسة الطلبة المشاركة في المسابقات العلمية المتنوعة | 3.73 | 0.840 | 2 | مرتفع |
| | المجال العلمي | 3.55 | 0.499 | - | متوسط |

- هنا تتم المناقشة مع ربطها بالدراسات السابقة

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، ومناقشتها: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حسب تقديرات أفراد العينة لدور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

| الدرجة الكلية | المجال العلمي | المجال الرياضي | المجال الفني | المجال الثقافي | | الفئات | المتغير | |
|---------------|---------------|----------------|--------------|----------------|---|-------------------------------|-----------------|--------------|
| 3.52 | 3.55 | 3.59 | 3.24 | 3.72 | س | ذكر | النوع الاجتماعي | |
| 0.369 | 0.515 | 0.534 | 0.671 | 0.841 | ع | | | |
| 3.52 | 3.56 | 3.62 | 3.25 | 3.65 | س | أنثى | | |
| 0.359 | 0.486 | 0.589 | 0.680 | 0.764 | ع | | | |
| 3.52 | 3.57 | 3.56 | 3.28 | 3.68 | س | دبلوم | المؤهل العلمي | |
| 0.356 | 0.489 | 0.537 | 0.661 | 0.815 | ع | | | |
| 3.50 | 3.53 | 3.62 | 3.19 | 3.67 | س | بكالوريوس | | |
| 0.376 | 0.510 | 0.581 | 0.678 | 0.791 | ع | | | |
| 3.59 | 3.62 | 3.64 | 3.35 | 3.74 | س | دراسات عليا | | |
| 0.324 | 0.484 | 0.554 | 0.694 | 0.828 | ع | | | |
| 3.54 | 3.69 | 3.68 | 3.23 | 3.56 | س | أقل من 5 سنوات | | سنوات الخبرة |
| 0.332 | 0.437 | 0.478 | 0.606 | 0.800 | ع | | | |
| 3.51 | 3.52 | 3.63 | 3.20 | 3.69 | س | 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات | | |
| 0.373 | 0.499 | 0.609 | 0.680 | 0.790 | ع | | | |
| 3.51 | 3.53 | 3.52 | 3.26 | 3.71 | س | من 10 سنوات إلى أقل من 51 سنة | | |
| 0.374 | 0.527 | 0.543 | 0.710 | 0.844 | ع | | | |
| 3.65 | 3.59 | 3.69 | 3.51 | 3.83 | س | 51 سنة فأكثر | | |
| 0.285 | 0.441 | 0.501 | 0.546 | 0.579 | ع | | | |

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يبين الجدول (9) عدم وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد جدول (10).

الجدول (10): تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على مجالات دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المجالات | مصدر التباين |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------|-------------------------------|
| .768 | .087 | .057 | 1 | .057 | المجال الثقافي | قيمة هوتلنج (النوع الاجتماعي) |
| .407 | .690 | .323 | 1 | .323 | المجال الفني | Value (0.004) |
| .888 | .020 | .006 | 1 | .006 | المجال الرياضي | F (0.266) |
| .889 | .019 | .005 | 1 | .005 | المجال العلمي | Sig (.899) |
| .652 | .204 | .027 | 1 | .027 | الدرجة الكلية | قيمة ويليكس (المؤهل العلمي) |
| .960 | .041 | .027 | 2 | .053 | المجال الثقافي | Value (0.989) |
| .520 | .656 | .308 | 2 | .615 | المجال الفني | F (.387) |
| .728 | .317 | .099 | 2 | .199 | المجال الرياضي | Sig (.928) |
| .951 | .050 | .013 | 2 | .025 | المجال العلمي | قيمة ويليكس (سنوات الخبرة) |
| .942 | .060 | .008 | 2 | .016 | الدرجة الكلية | Value (0.935) |
| .496 | .797 | .522 | 3 | 1.567 | المجال الثقافي | F (1.558) |
| .388 | 1.012 | .475 | 3 | 1.424 | المجال الفني | Sig (.099) |
| .043 | 2.748 | .860 | 3 | 2.580 | المجال الرياضي | الخطأ |
| .400 | .986 | .251 | 3 | .753 | المجال العلمي | المجال الثقافي |
| .223 | 1.468 | .195 | 3 | .585 | الدرجة الكلية | المجال الفني |
| | | .656 | 277 | 181.576 | المجال الثقافي | المجال الرياضي |
| | | .469 | 277 | 129.938 | المجال الفني | المجال العلمي |
| | | .313 | 277 | 86.694 | المجال الرياضي | الدرجة الكلية |
| | | .254 | 277 | 70.486 | المجال العلمي | المجال الثقافي |
| | | .133 | 277 | 36.791 | الدرجة الكلية | المجال الفني |
| | | | 300 | 4263.440 | المجال الثقافي | المجال الرياضي |
| | | | 300 | 3289.320 | المجال الفني | المجال العلمي |
| | | | 300 | 3988.400 | المجال الرياضي | الدرجة الكلية |
| | | | 300 | 3865.200 | المجال العلمي | الكلية |
| | | | 300 | 3758.248 | الدرجة الكلية | |

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغيرات النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في جميع المجالات (المجال الثقافي، المجال الفني، المجال الرياضي، والمجال العلمي) والدرجة الكلية لدور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين في مدارس مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين، وذلك بالاستناد على قيم (ف) غير الدالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وتعزى هذه النتيجة إلى إجماع المعلمين وإدراكهم لأهمية الأنشطة التربوية في رعاية الطلبة الموهوبين وتنميتهم، بالإضافة إلى إيمانهم بأن التوجيه السليم والتخطيط المسبق يؤدي دوراً مهماً في تنمية مواهب الطلبة، فالطلبة دون أي أنشطة تسهم في

دعم أو تشجيع مواهبهم سيشعرون بالإحباط واليأس مما يدفعهم نحو عدم الاهتمام بمواهبهم.

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة التربوية تسهم وبشكل كبير في تنمية مواهب الطلبة وتطويرها في كافة مجالاتها الثقافية والفنية والرياضية والعلمية، الأمر الذي يشير إلى ضرورة إيلاء الاهتمام بماهية الأنشطة التربوية ودراستها دراسة معمقة نظراً لانعكاسها الكبير على مواهب الطلبة الذي يعتبرون عملة نادرة ومورداً رئيساً للإبداع والابتكار وتطور المجتمع بأكمله. كما أشارت النتائج إلى أن المعلمين باختلاف خصائصهم الشخصية يدركون دور هذه الأنشطة في تنمية مواهب الطلبة؛ لذا لا بد من الاهتمام وتمكين المعلم ليكون عنصراً فاعلاً في ذلك، لاسيما معلمي الرياضيات والعلوم واللغة العربية والإنجليزية والرياضة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بجملة من التوصيات التي من شأنها الارتقاء بمواهب الطلبة وتنميتها، وهي:

- تخصيص ميزانية في كل مدرسة لدعم مواهب الطلبة ودعم الأنشطة التربوية التي بدورها تشجع الطلبة على إطلاق العنان لمواهبهم وقدراتهم المتميزة.
- عقد اتفاقيات تعاون ما بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الثقافة لدعم مواهب الطلبة وعقد المسابقات والبرامج المناسبة.
- وضع معايير محددة لاختيار القائمين والمنسقين على تفعيل الأنشطة التربوية ووضع آليات لتقويمهم.
- تطوير الأدوات اللازمة للمتابعة والتقويم الجادة والمستمرة لتقييم الأنشطة التربوية ودورها في تنمية الطلبة الموهوبين.
- الاستعانة بالمتخصصين من أساتذة الجامعات الأردنية في وضع الأنشطة التربوية ووضع البرامج التي من شأنها تنمية مواهب الطلبة وتطويرها.

الدراسات المستقبلية

تعد الدراسة الحالية بمثابة الخطوة الأولى في مجال الاهتمام بالموهوبين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم من خلال تبني أنشطة تربوية ملائمة تشجعهم على تنمية قدراتهم المتميزة؛ لذا تقترح الدراسة الحالية جملة من الدراسات المستقبلية التي قد تزود المختصين وأصحاب القرار بمادة علمية يمكن الرجوع إليها عند الحاجة، من أبرزها:

- دور الإدارة المدرسية في اكتشاف مواهب الطلبة ورعايتهم بمدارس مديرية تربية بني عبيد في ضوء معايير جودة الإدارة المدرسية.

- دور الأداة المدرسية في ممارسة طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية بني عبيد الأنشطة التربوية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.
- دور القائمين على رعاية الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في تنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين.
- نموذج مقترح للأنشطة التربوية التي من شأنها الارتقاء بمواهب الطلبة وتنميتها.

المراجع

1. الشهري، محمد؛ والمالكي، فهد. (2021). درجة ممارسة القيادة المدرسية بأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 10(2)، 525-503.
2. المنيع، عثمان؛ والقرشي، خالد. (2017). تطوير الأنشطة الاجتماعية والثقافية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة، مجلة العلوم التربوية، 32(3)، 238-201.
3. الشهراني، عبدالله؛ والقصاص، خضر. (2019). درجة ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى الطلاب الموهوبين في محافظة بيشة، مجلة آلية التربية، 36(7)، 269-243.
4. الأزوري، هنادي؛ والزهراني، عبدالله. (2021). درجة ممارسة مديرات المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة لأدوارهن في تنمية الموهبة، المجلة العلمية لكلية التربية، 37(9)، 511-385.
5. بركات، سحر. (2021). دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي في المشكلات البيئية، مجلة كلية التربية، 82(2)، 212-186.
6. إبراهيم، صبري ومصطفى، رشاد وإبراهيم، آمال وسيد علي، محمود. (2019). دور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية، مجلة العلوم التربوية، 40(40)، 253-284.
7. مصطفى، أشرف ودرويش، محمد وأبو الحسن، إيمان ومحمود، فايزة. (2020). تفعيل دور الأنشطة التربوية نحو التفكك الأسري بالمجتمع وأثره على تنمية الحس الجمالي والتربوي لدى النشء، مجلة مستقبل التربية العربية، 27(124)، 280-259.
8. الحيت، ولاء وأمين، محمد. (2016). الأنشطة المدرسية وأثرها في تنمية ثقافة الطالب، دار خالد اللحياني: عمان، الأردن.
9. حسن، محمد والبردولي، فاطمة ومحمد، هالة. (2022). دور الأنشطة المدرسية

في تحقيق التربية الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية. 51(51)، 216-240.

10. المنسي، الشيماء؛ والخواجة؛ محمد؛ وعزمي، ماريان. (2022). دور الجامعة في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين دراسة حالة بجامعة طنطا، المجلة العلمية بكلية الآداب، (46)، 1-24.

11. أبو ناصر، فتحي. (2014). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لإدارة البرامج والأنشطة المدرسية المتعلقة بالموهوبين في المنطقة الشرقية. مجلة العلوم التربوية. 26(1)، 161-182.

12. الشهري، محمد والمالكي، فهد. (2021). درجة ممارسة القيادة المدرسية لأدوارها في رعاية الطلبة الموهوبين بمحافظة جدة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 10(2)، 503-525.